

موقعة نهر سقاربة، فأخرج اليونانيين من آسيا الصغرى واحتل أزمير، واضطر الإنجليز والفرنسيين إلى الانسحاب من إستانبول. واعترفت الدول باستقلال تركيا بحدودها التي تقع على نهر مارتيز في البلقان، والتي تدخل ضمنها مدينة أدرنة، وذلك بمعاهدة لوزان في ٢٤ من يوليو عام ١٩٢٣ م.

(انظر: أدرنة عاصمة الدولة العثمانية)

موقعة ملاذ كرد ٤٦٣هـ / ١٠٧١م

تقع ملاذ كرد ضمن إقليم آسيا الصغرى قرب الحدود الشرقية بين تركيا وإيران في الوقت الحاضر، إلى الشمال من بحيرة وان.

وقد وقعت موقعة ملاذ كرد بين جيش السلاجقة بقيادة ألب أرسلان والجيش الروماني بقيادة الإمبراطور رومانوس ديوجنيس الذي ألقى بقواته وبأخلاط من العسكر النصراني الذي استنجد به ليقف في وجه زحف السلاجقة. وحاول ألب أرسلان قائد الجيش السلجوقي عقد صلح مع الإمبراطور الروماني، لكن الإمبراطور رفض هذا العرض، وادّعى أن الصلح سيتم في الرّبيّ عاصمة السلاجقة. وكانت تقع في بلاد فارس جنوبي بحر الخزر. إذ كان يعتقد أنه سيوقع بالسلاجقة هزيمة كاملة بعد أن يتوغل في بلاد المسلمين.

لكن السلاجقة نجحوا في هذه المعركة بنجاحاً ضخماً فمزّقوا شمل جيش الروم، وفرشوا أرض المعركة بالضحايا، وأسروا الإمبراطور نفسه واضطرّ قومه أن يفتدوه بفدية عظيمة، وتمّ صلح اعترف فيه رومانوس بما فتح المسلمون من أجزاء آسيا الصغرى، وتعهد بدفع جزية سنوية للمسلمين.

وتُعدُّ ملاذكرد نقطة تحول في التاريخ الإسلامي بعامه، وتاريخ غربي آسيا بخاصة؛ فقد يسَّرت القضاء على نفوذ الروم في أكثر أجزاء آسيا الصغرى.

وكان الأتراك العثمانيون من بين الطوائف التي اشتركت في المعركة، فأقاموا في آسيا الصغرى، واضعين بذور الدولة العثمانية التي ظهرت في الأفق فيما بعد، وقضت على بقايا الروم بآسيا، وفتحت القسطنطينية عام ٨٥٦هـ / ١٤٥٣م.

وكان انتصار المسلمين مثيراً لأوروبا، فكان من العوامل التي سببت الحروب الصليبية.

